خوطبت العرب بأمر العشار لأن أكثر عيشهم ومالهم من الإبل ومعنى عطلت سيبت وأهملت لإشتغالهم عنها بأهوال القيامة .

قوله تعالى وإذا الوحوش يعني دواب البحر حشرت وفيه قولان .

أحدهما ماتت قاله ابن عباس .

والثاني جمعت الى القيامة قاله السدي وقد زدنا هذا شرحا في الأنعام 111 .

قوله تعالى وإذا البحار سجرت قرأ ابن كثير وأبو عمرو سجرت بتخفيف الجيم وقرأ الباقون بتشديدها .

وفي المعنى ثلاثة أقوال .

أحدها أوقدت فاشتعلت نارا قاله علي وابن عباس .

والثاني يبست قاله الحسن .

والثالث ملئت بأن صارت بحرا واحدا وكثر ماؤها قاله ابن السائب والفراء وابن قتيبة .

قوله تعالى وإذا النفوس زوجت فيه ثلاثة أقوال .

أحدها قرنت بأشكالها قاله عمر Bه الصالح مع الصالح في الجنة والفاجر مع الفاجر في النار وهذا قول الحسن وقتادة .

والثاني ردت الأرواح الى الأجساد فزوجت بها قاله الشعبي وعن عكرمة كالقولين .

والثالث زوجت أنفس المؤمنين بالحور العين وأنفس الكافرين بالشياطين قاله عطاء ومقاتل